

## تفسير السمرقندي

@ 172 @ ينفقون أموالهم في سبيل ا [ كمثل حبة أنبتت سبع سنابل ] [ البقرة 261 ] قال  
( رب زد أمتي ) فنزل ! 2 2 ! [ البقرة 245 ] فقال النبي صلى ا [ عليه وسلم ( رب زد  
أمتي ) فنزل ! 2 2 ! فانتهى رسول ا [ صلى ا [ عليه وسلم \$ سورة الزمر 11 - 16 \$ .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن كفار قريش قالوا للنبي صلى ا [ عليه وسلم ألا تنظر إلى  
ملة أبيك عبد ا [ وملة جدك عبد المطلب وسادات قومك يعبدون الأصنام فنزل ! 2 2 ! يا نبي  
ا [ صلى ا [ عليه وسلم ! 2 2 ! يعني التوحيد ! 2 2 ! من أهل بلدي .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! وعبدت غيره ينزل علي ! 2 2 ! يعني في يوم القيامة ! 2 2 !  
يعني أعبد ا [ ! 2 2 ! يعني توحيدي .  
! 2 ! من الآلهة .  
وهذا كقوله ! 2 2 ! [ الكافرون 6 ] ويقال ! 2 2 ! لفظه لفظ التخيير والأمر والمراد  
به التهديد والتخويف كقوله ^ اعملوا ما شئتم من دونه ^ وكقوله ! 2 2 ! ويقال قد بين  
ا [ ثواب المؤمنين وعقوبة الكافرين .  
ثم قال ! 2 2 ! وذلك قبل أن يؤمر بالقتال فلما أيسوا منه أن يرجع إلى دينهم قالوا  
خسرت إن خالفت دين آبائك فقال ا [ تعالى ! 2 2 ! يعني إن الخاسرون أنتم لا أنا .  
ويقال ! 2 2 ! بفوات الدرجات ولزوم الدرجات ! 2 2 ! يعني الظاهر حيث خسروا وأهلهم  
وأزواجهم يعني في الجنة .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أطباقا من نار ! 2 2 ! يعني مهادا من نار أو معناه أن  
فوقهم نار وتحتهم نار ! 2 2 ! أي ذلك الذي ذكر يخوف ا [ به عباده في القرآن لكي يؤمنوا  
.  
! 2 ! أي فوحدوني وأطيعوني \$ سورة الزمر 17 - 18 \$